محكمة التمييز الأردنية

بصفتها : الحقوقية

رقم القضية:٢٠١٦/١١٠٨

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العـــدل

القـــرار

الصادر من محكمة التمييز المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار

الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية

عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة القاضي السيد فايز حمارنة

وعضوية القضاة السادة

محمد المحادين ، هاني قاقيش ، د. فؤاد الدرادكة ، د. عيسى المومني

المميـــــــزان: ١- شركة الرؤية المتجددة للمطبوعات المتخصصة .

٢- علاء الدين يوسف عبد الحافظ الشهوان .

وكيلهما المحامي أسامة المبيضين .

المميز ضـــدها: مطبعة الأجيال ويمثلها عادل محمود يوسف .

وكيلتها المحامية غادة شموط .

lawpedia.jo

بتاريخ ٢٠١٦/١/١٢ قدم هذا التمييز للطعن في القرار الصادر عن محكمة استئناف حقوق عمان في الدعوى رقم (٢٠١٤/٢٤٢) تاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٩ المتضمن رد الاستئناف موضوعاً وتأييد القرار المستأنف الصادر عن محكمة بداية حقوق عمان في الدعوى رقم (٢٠١٢/٣٧١١) تاريخ ٢٠١٢/١٢/٣٠ القاضي :

(بإلزام المدعى عليهما بدفع مبلغ (٦٥٧٦٢) ديناراً للمدعية وتضمينهما الرسوم والمصاريف وبالطلب الحكم بالفائدة القانونية من تاريخ المطالبة وحتى السداد التام ومبلغ (٥٠٠) دينار أتعاب محاماة) وتضمين المستأنفين الرسوم والمصاريف ومبلغ (٢٥٠) ديناراً أتعاب محاماة عن هذه المرحلة من مراحل التقاضي .

وتتلخص أسباب التمييز بما يلي :

١- أخطأت المحكمة في رد الاستئناف وذلك أن قرار محكمة البداية جاء غير معلل وجاء مخالفاً للقانون والأصول .

٢- أخطأت المحكمة برد الاستئناف بالاستناد إلى اليمين الحاسمة التي حلفها ممثل المميز ضدها لأنها تختلف اختلافاً كلياً عن الصيغة المقترحة من المميز والمميز ضدها بالإضافة أنه كان من الواجب إجراء خبرة محاسبية لحساب المبالغ المالية التي ترصدت في ذمة المدعى عليهما .

٣- أخطأت المحكمة برد الاستئناف حيث اعتمدت محكمة الدرجة الأولى على كشوفات الحساب المقدمة من قبل الجهة المميز ضدها وأن القرار مخالف للقانون والأصول وشابه التناقض .

لهذه الأسباب يطلب وكيل المميزين قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً .

القــرار

بعد التدقيق والمداولة نجد إن المدعية مطبعة الأجيال يمثلها عادل محمود يوسف عيسى هذه الدعوى لدى محكمة بداية عمان بمواجهة المدعى عليهما :

١- شركة الرؤية المتجددة للمطبوعات المتخصصة .

٢- علاء الدين يوسف عبد الحافظ الشهوان بصفته الشخصية وبصفته ممثلاً لشركة الرؤيا .

موضوعها مطالبة بمبلغ (٦٥٧٦٢) ديناراً .

على سند من القول :

١- المدعى عليها الأولى شركة الرؤيا كانت قد كلفت المدعية مطبعة الأجيال بمطبوعات تم إنجازها وكلفت مبلغ (١٢٣٧٦٢) ديناراً تم دفع مبالغ وترصد المبلغ المطالب به.

lawpedia.jo

٢- المدعى عليه الثانـــي هو صاحب المدعى عليها الأولى وهو كفيـــل الـــدفع والوفـــاء للمدعية .

٣- تم التصديق من قبل المدعى عليه الثاني على الفاتورة موضوع الدعوى .

بنتيجة المحاكمة أصدرت محكمة الدرجة الأولى قرارها رقـــم (٢٠١٢/٣٧١١) تـــاريخ ٢٠١٢/١٢/٣٠ (بمثابة الوجاهي) والمتضمن إلزام المدعى عليهما بدفع مبلغ (٦٥٧٦٢) ديناراً مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ المطالبة ومبلغ خمسمئة دينـــار أتعاب محاماة .

لم يرضَ المدعى عليهما بالقرار حيث استدعيا استئنافه .

بنتيجة المحاكمة أصدرت محكمة استئناف عمـــان قرارهـــا رقـــم ٢٠١٤/٢٤٢ تـــاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٩ المتضمن رد الاستئناف وتأييد القرار المـــستأنف وتـــضمين المـــستأنفين الرسوم والمصاريف ومبلغ مئتين وخمسين ديناراً أتعاب محاماة عن المرحلة الاستئنافية .

لم يرضَ المستأنفان (المدعى عليهما) بالقرار حيث استدعيا تمييزه وللأسباب الواردة في لائحة التمييز .

وللرد على أسباب التمييز ومفادها النعي على القرار المطعون فيه الخطأ من حيث النتيجة التي توصل القرار وذلك بالاعتماد على حلف اليمين الحاسمة حيث إن اليمين مختلفة عما أورده المستأنفان وأن هناك اختلافاً بكشوف الحسابات وأن القرار غير معلل .

فإننا نجد إن المميز الثاني موقع على كشف حساب وأن المدعية تطالب برصيد الحساب.

كذلك طلب المدعى عليه توجيه اليمين الحاسمة للمدعي حيث قررت المحكمة صيغة يمين لم يعترض عليها المدعى عليه حيث تم حلفها من قبل صاحب المؤسسة المدعية .

وإن اليمين تعني التنازل عن كافة البينات وحيث حلف المدعي اليمين الحاسمة بالـــصيغة المقررة فإن أسباب الطعن مستوجبة الرد .

lawpedia.jo

لهذا واستناداً لما تقدم نقرر رد الطعن وتأييد القرار المطعون فيه وإعـــادة الأوراق إلـــى مصدرها .

قراراً صدر بتاريخ ١٩ شعبان سنة ١٤٣٧ هـــ الموافق ٢٠١٦/٥/٢٦م.

برئاسة القاضي نائب الرئيس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

عضـــــــــو

نائب الرئيس

رئيس الديـــــوان

دقـــــق / غ.د

lawpedia.jo